التَّارِيخُ المُسْتَقْبَلِيُّ لِلرَّجْعَةِ

استكمالاً للمقدمة التي لخصت أهم وقائع الرجعة في الحلقات السابقة، نغوص اليوم في أسرار التاريخ المستقبلي للرجعة عبر استعراض نصوص العترة الطاهرة.

- تبدأ الحلقة بتلاوة آيات الإماتة والإحياء كدليل قرآني قاطع على قدرة الله على البعث الدنيوي.
- ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ...﴾
[تم التحقق عبر الإنترنت].
- ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾
[تم التحقق عبر الإنترنت].
- يفتتح الشيخ الأستاذ عبد الحليم الغزي الحلقة بمناجاة الصديقة الفاطمية (صلوات الله عليها) لكشف أسرار عقيدة الرجعة.

NotebookLM

قانون الرجعات المتكررة

- الرجعة ليست حدثاً لمرة واحدة، بل ستتكرر لقسم من المؤمنين الخُلّص، وكذلك للكافرين المُمَحَّضين (وعلى رأسهم إبليس).
- عن الإمام الباقر (صلوات الله عليه): «فَيا عَجباً مِنْ أَمْواتٍ يَبْعَثُهُمُ اللّٰهُ أَحْياءً مَرَّةً **بعد** مَرَّةٍ، قَدْ شَهَروا سُيوفَهُمْ، يَضْرِبونَ بِها هامَ الْجَبابِرَةِ وَأَتْباعِهِمْ حَتّٰى يُنْجِزَ اللّٰهُ ما وَعَدَهُمْ» [تم التحقق عبر الإنترنت].
- هذا وعد الله الحتمي بنصر أوليائه في عالم الدنيا قبل القيامة الكبرى.

NotebookLM

وَعْدُ الإدراكِ: عُودَةُ سُلْمانِ المُحَمَّدِيِّ

سُلْمانُ المُحَمَّدِيُّ

عَهْدُ النَّبيِّ

- تعهد رسول الله (صلى الله عليه وآله) لسلمان بأنه سيدرك زمان الأئمة وسيكون له كرَّات وكرَّات.
- سلمان سيُرجع في الرجعة الصغرى بعهد من النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين (صلوات الله عليهم).
- القصاص قادم لا محالة، حيث سيُحضر إبليس وجنوده وكل من مَحَضّ الكفر والإيمان.

الرَّجعَةُ الصُّغرى

الغيبَة

تأويل العترة لسورة الإسراء:

﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ ۚ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا * ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ...﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

NotebookLM

مُفارَقَةُ النَّجَفِ: عالِمُ الطَّهارَةِ مَقابِلُ عالِمِ القُذارَةِ

مقارنة حاسمة بين مفهومين لـ 'النجف' كما تبينهما الروايات مقابل الواقع المعاصر:

نَجَفُ عَلِيّ (عالِمُ الطَّهارَةِ)

- منه سيُخرج الإمام الحجة (صلوات الله عليه) سلمان المحمدي.
- منه يخرج ٧٠٠ صدّيق مع الإمام الحسين (صلوات الله عليه).

نَجَفُ شِيعَةُ عَلِيّ (الواقِعُ المأساوي)

- مكان تُقبر فيه العقول.
- تنتشر فيه مظاهر النفاق والمحرمات والخوف والخوف من الفضيحة.
- تجهيل ممنهج وتكريس للتبعية عبر المرجعيات.

NotebookLM

البَصرةُ وأرضُ السَّوادِ: الداءُ العُضالُ

وصف أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) **للبصرة (المؤتفكة) بعد معركة الجمل في تفسير القمي:**

«مَاؤُكُمْ زُعَاقٌ، وَأَحْلَامُكُمْ رِقَاقٌ... وَفِيكُمْ خَتْمُ النِّفَاقِ»

[تم التحقق عبر الإنترنت]

- **تسعة أعشار الشر والداء العضال (الذي لا دواء له) متركز هناك، والمقصود به: الجهل المركب، والنصب، والعداء الخفي للعترة.**
- **التحذير ينطبق على كامل أرض السواد (وسط وجنوب العراق)، حيث الغدر التاريخي المستمر بالأئمة وأوليائهم.**
- **الويل لهذه الأرض في الرجعة (تمام الثالثة) إذا لم تُطهر نفسها من هذه الآثار.**

NotebookLM

النواصب الجدد وفتاوى البراءة من علي

- يحذر الشيخ من أن العداء لمحمد وآل محمد لا يكون بإعلان البغض المباشر، بل **بمحاربة** عقائدهم وتهميش ذكرهم.

عن الإمام الصادق (صلوات الله عليه):

«وَلَا يَخْرُجُ الْقَائِمُ حَتَّى يُقْرَأَ كِتَابَانِ كِتَابٌ بِالْبَصْرَةِ وَكِتَابٌ بِالْكُوفَةِ بِالْبَرَاءَةِ مِنْ عَلِيٍّ»

[تم التحقق عبر الإنترنت]

- يفسر الشيخ «الكتابين» بالقرارات أو الفتاوى الصادرة عن المرجعيات الدينية والأحزاب التي تبطل ذكر علي في الصلاة، وتُسفّه عقيدة الرجعة، وتدوس على بيعة الغدير.

NotebookLM

عقول متحجرة وحسينيات بلا عقيدة

- كثرة الحسينيات والمواكب لا قيمة لها إذا كانت خالية من العقيدة السليمة ومعرفة دين العترة.
- المشكلة تكمن في اتباع مناهج سقيفة بني طوسي والمذاهب المخالفة التي تسللت للمنظومة الشيعية.
- النجاة تتطلب نبذ الفشل اللتراكم وتصحيح العقيدة استعداداً للرجعة.

خطاب أمير المؤمنين القاسي لأهل العراق:

«يَا أَشْبَاهَ الرِّجَالِ وَلَا رِجَالَ حُلُومُ الأَطْفَالِ وَعُقُولُ رَبَّاتِ الْحِجَالِ... قَاتَلَكُمُ قَلِي قَيْحاً»

[تم التحقق عبر الإنترنت]

NotebookLM

عَلَى يَدَيَّ تَقُومُ السَّاعَةُ

- أسست سقيفة بني ساعدة لإلغاء عقيدة المعاد الدنيوي (الرجعة) لطمس حق أمير المؤمنين (صلوات الله عليه).
- يقول أمير المؤمنين (صلوات الله عليه): على يدي تقوم الساعة [تمَّ الإلتزام بالمصدر].
- يفسر الإمام الباقر (صلوات الله عليه) هذا القول بأن الساعة هنا تعني: الرجعة قبل القيامة.
- في هذه المرحلة، سينصر الله الدين بعلي وبذريته، وسيكون علي هو قائد الانتصارات، وصاحب الكرَّات والرجعات.

NotebookLM

مِيزَانُ التَّشَيُّعِ: مِنْزَلَةُ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

عبودية آل محمد لله

«لَا فَرْقَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا إِلَّا أَنَّهُمْ عِبَادُكَ وَخَلْقُكَ»

الولاية التكوينية الشاملة

الله الجواد الكريم أعطاهم كل شيء: منزلته، علمه، غيبه، وولايته.

القاعدة الذهبية:

عن الإمام الباقر (صلوات الله عليه): «يَا أَبَا حَمْزَةَ، لَا تَرْفَعُوا عَلِيًّا فَوْقَ مَا رَفَعَهُ اللهُ، وَلَا تَضَعُوا عَلِيًّا دُونَ مَا وَضَعَهُ اللهُ» [تم التحقق عبر الإنترنت]

NotebookLM

قَسِيمُ الجُنَّةِ وَالنَّارِ وَمَالِكَ الكَرَّةِ

- عليٌّ (صلوات الله عليه) هو قسيم الجنة والنار، لا يُدخل أحداً الجنة إلا بصك منه.
- هو مزوِّجُ أهل الجنان، وهو الذي يغلقُ أبواب الجنة والنار ويصدر حكم الخلود: يا أهل الجنة خلود خلود... يا أهل النار خلود خلود [تمَّ الإلتزام بالمصدر].
- في الرجعة (جنة الأرض وجنة المصطفى)، سيكون عليٌّ موجوداً مع القائم، ظاهراً في مقامات، وباطناً في أخرى. هو الحاكم المُحَكَّم، وهو دولة الدول.

NotebookLM

القصاص الأعظم (الخطبة التطنجية)

- يُقسم أمير المؤمنين في (الخطبة التطنجية) بقسم مؤكد:

«وَبَاعِثِ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمَ لَأَقْتُلَنَّ أَهْلَ الشَّامِ بِكُمْ قَتَلَاتٍ وَأَيَّ قَتَلَاتٍ، وَلَأَقْتُلَنَّ أَهْلَ صِفِّينَ بِكُلِّ قَتْلَةٍ سَبْعِينَ قَتْلَةً»

[تم التحقق عبر الإنترنت]

- هذا القسم يؤكد الكرّات المتعددة لأئمة الكفر (معاوية وعمرو بن العاص وأمثالهما).
- ستُرد الحياة لكل مسلم ليقتص من قاتله حتى يُشفى غليل صدره.
- يصف الإمام خروج الإمام الحسين (صلوات الله عليه) في الرجعة والجموع التي تثور معه إلى (يوم الوقت المعلوم).

NotebookLM

أَلقَابُ حَاكِمِ الرَّجْعَاتِ

أمير المؤمنين

- صاحب الرجعات والكرّات
- إليه إياب الخلق
- الأول والآخر
- صراط الله ووجهه
- الظاهر والباطن
- عيبة سر الله
- الحاشر إلى الله

«وَإِنَّ لِي الْكَرَّةَ بَعْدَ الْكَرَّةِ، وَالرَّجْعَةَ بَعْدَ الرَّجْعَةِ، وَأَنَا صَاحِبُ الرَّجَعاتِ وَالْكَرَّاتِ... وَصَاحِبُ الصَّوْلَاتِ وَالنَّقِماتِ وَالدَّوْلاتِ العَجيبَاتِ» [تم التحقق عبر الإنترنت]

NotebookLM

قانون المداراة وحجم العقول

- رغم عظمة الأوصاف المذكورة لعلي (صلوات الله عليه)، إلا أن هذا البيان مفصل بحدود عقولنا المحدودة.
- أقسم النبي والأئمة (صلوات الله عليهم): "ما كلمنا الناس قط على قدر عقولنا، وإنما نكلمهم على قدر عقولهم
[تمّ الإلتزام بالمصدر]
- القرآن نزل عربياً لعلنا نعقله، لكن حقيقته في (أم الكتاب) هي (علي حكيم): ﴿وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾
[تم التحقق عبر الإنترنت]
- المعرفة الكاملة لحقيقتهم تتجاوز المدارك البشرية وتخضع لقانون المداراة.

NotebookLM

أَمِيرُ الخَلَائِقِ: التَّحَقُّقُ المُطْلَقُ

- لقب أمير المؤمنين خاص بعلي بن أبي طالب حصراً، ولا يجوز لغيره التسمي به. وتأويل هذا الاسم وتحققه الكامل لا يظهر إلا في الرجعة العظيمة.

عن الإمام الصادق (صلوات الله عليه)، متى يجيء تأويله؟ قال:

«إِذَا جَمَعَ اللهُ أَمَامَهُ النَّبِيِّينَ وَالْمُؤْمِنِينَ حَتَّى يَنْصُرُوهُ... فَيَوْمَئِذٍ يَدْفَعُ رَسُولُ اللهِ الرَّايَةَ إِلى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ فَيَكُونُ أَمِيرَ الْخَلائِقِ كُلِّهِمْ أَجْمَعِينَ» [تم التحقق عبر الإنترنت]

- عندها يكون الخلائق كلهم تحت لوائه، وهو أميرهم وأمير الأمراء المطلق.

NotebookLM

الخاتمة: ولاية تكفيني

وَلَايتِي لأَمِيرِ النَّحْلِ تَكْفِيني...
عِنْدَ الْمُمَاتِ وَتَغْسِيلي وَتَكْفِيني

[تمّ الإلتزام بالمصدر]

- طِينَتي عُجِنّتَ مِن قَبْلَ تكويني
في حُبِ حَيدَرَةِ،
فكَيفَ النَّارُ تَكويني

[تمّ الإلتزام بالمصدر]

- الانتماء الحقيقي العاطفي والعقائدي لأمير المؤمنين (صلوات الله عليه).
- حب علي مزروع في الطينة قبل التكوين، وهو العاصم من النار، رغم أنف من أبى من الأسلاف والواقع الفاسد.

NotebookLM